إليك نظر المغشي عليه من الموت فأولى لهم طاعة
وقول معروف فإذا عزم الأمر فلو صدقوا الله لكان
خيرا لهم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض
وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم
وأعمى أبصارهم أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب
أقفالها إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين
لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم ذلك
بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض
الأمر والله يعلم أسرارهم فكيف إذا توفتهم الملائكة
يضربون وجوههم وأدبارهم ذلك بأنهم اتبعوا
ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم
أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله
أضغانهم ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم
ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم
ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين
ونبلو أخباركم إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل
الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى

لن يضروا الله شيئا وسيحبط أعمالهم يا أيها الذين
آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم
إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم
كفار فلن يغفر الله لهم فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم
وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم
إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم
أجوركم ولا يسألكم أموالكم إن يسألكموها
فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم ها أنتم هؤلاء
تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن
يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء
وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم

سورة الفتح مكية وهي تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا
مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي أنزل
السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم

Copyright © King Saud University